السبت ١٠ رمضان ١٣٨٨ هـ
٣٠ نوفمبر ١٩٦٨م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ٢٥ فلسا
العدد ٢٦١ السنة الاولى

الرئيس يصارح الشعب بما انجزته الثورة في عام

الجبهة القومية ارست نظاما ثوريا تقدميا لتحقيق اهداف الشعب

الامبريالية العالمية والرجعية السعودية لم تسلما بالهزيمة فلجأتا الى التآمر ضد شعبنا

رغم الازمة المالية التي نواجهها الا ان شعبنا سيجتازها بكل اصالة وثورية ..

وجه امس الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية خطابا هاما للجماهير الشعبية بمناسبة الذكرى الاولى للاستقلال وقد وجه الرئيس خطابه السياسي الهام لجماهير الشعب عن طريق الاذاعة والتلفزيون . وقد بدأ الرئيس خطابه في الساعة التاسعة والدقيقة العشرين من مساء امس وقد انهى الرئيس خطابه الهام في الساعة الحادية عشرة وقد تناول الرئيس في خطابه السياسي الهام اهم القضايا التي واجهها شعبنا ويواجهها في طريق نضاله لاستكمال تحرره الاقتصادي .. وقال الرئيس في خطابه السياسي التاريخي ان الاستقلال الذي نحتفل به اليوم لم يعط لنا هبة من احد بل لقد انتزعه شعبنا العظيم بعد ثورة شعبية مسلحة عارمة بقيادة الجبهة القوميـــة .. كما تناول الرئيس في خطابه التاريخي المؤامرات الاستعمارية والامبريالية والرجعية التي واجهتها جمهوريتنا الفتية ولا زالت تواجهها .. وقال ان قواتنا المسلحـــة مستمرة في تدريباتها الشاقة على مختلف المستويات ، كما نعمل الآن على تسليحها بمختلف الاسلحة الحديثة .. وقال انه رغم كل التحديات والمشاكل الخارجية والداخلية ورغم كل مؤامرات الاعداء فقد استطعنا ان نحقق انفتاحا كبيرا بالنسبة لعلاقاتنا الدولية .. وهذا نص خطاب السيد الرئيس :



ايها الاخوة المواطنون .
يا جماهير شعبنا الابي .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسعدني ويشرفني ان التقي بكم من جديد في عشية الاحتفالات بعيد من احب الاعياد القومية الى قلوبنا جميعا .. عيد الاستقلال والحرية والكرامة الذي تحقق بشكل ناجز وحاسم ومشرف في الثلاثين من نوفمبر من العام الماضي . ولقد احتفلنا منذ شهر ونصـــف بعيدنا القومي الرئيسي .. عيد ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة الذي اعتبره القانون الصادر بهذا الشأن العيد القومي الرئيسي لجمهوريتنا الفتية وثورتنا التقدمية الوحدوية . وغـــدا السبت الثلاثون من نوفمبر هو عيد الاستقلال الناجز الذي اتى نتاجـــا طبيعيا وتتويجا رائعا لثورة الرابع عشر من اكتوبر الشعبية الخالدة . ومن هنا جاء اعتبار احتفالاتنا الرئيسيه في العيد القومي للدولة في الرابع عشر من اكتوبر كل عام .

ايها الاخوة المواطنون .

وانه ليسرني ويشرفني ان اهنئكم جميعا بعيد الاستقلال والعزة والكرامة ، عيد ثلاثين نوفمبر الخالد أعاده الله على جماهير شعبنا المناضلة الباسلة على الدوام بالخير والتقدم واحراز النصر تلو النصر في معركتنا المقدسة لحماية اراضينا والذود عن كرامتنا ومكتسبات ثورتنا ضد جبهة اعداء شعبنا الثائر من امبرياليين واستعماريين ورجعيين ، وضد التخلف الذي تكبنا به الحكم الاستعماري والرجعي العميل لاجيال طويلة .. وفي معركتنا الشريفة لتحقيق كل أهداف الثورة التي ضحى من اجلها شعبنا العظيم والتي هو على الدوام على استعداد لبذل المزيد من التضحيات في سبيلها ومن اجل ان تصبح في مستقبل ايامه القريبة حقائق ملموسة تصنع له المجتمع المتقدم الذي ينعم فيه كل افراد الشعب بالتقدم والرفاهية والرخاء .

أيها الاخوة المواطنون .

انكم جميعا تعلمون وتعلم الدنيا باسرها معكم ان الاستقلال الذي نحتفل اليوم بمرور عام كامل على تحقيقه لم يعط لنا هبة من احد بل لقد انتزعه شعبنا العظيم بعد ثورة شعبية مسلحة عارمة بقيادة الجبهة القومية رائدة نضال الشعب دامت اكثر من اربع سنوات تتابعت فيها الانتصارات الثورية التي حققها شعبنا بكل قطاعاته المدنية والعسكرية بشكـــل اذهل العالم وانتزع اعجاب الدنيا ، واسقط خلالها الشعب العظيم معاقل الاستعمار والعمالة معقلا معقلا ، حتى ارغم المستعمر الدخيل الذي ظل جاثما على اراضينا الطاهرة مئة وتسعة وعشرين عاما على الاعتراف اخيرا بثورة الشعب بقيادة رائدة نضالنا الجبهة القومية ، ويسلم لارادة هذا الشعب المناضل كاملة غير منقوصة . وكان ان انتزع شعبنا الاستقلال على نحو لم تشهد الدنيا له نظيرا ، وخرجت قوات الاحتلال مطرودة مدحورة وقامت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يحكمها ابناؤها لاول مرة منذ اكثر من قرن وربع من الزمن . ومن حق ابناء شعبنا جميعا ان ترتفع رؤوسهم فخرا واعتزازا بهذا النصر المبين على من استعبدوهم واستعمروهم واستغلوهم لعشرات السنين ، ومن حق ابناء شعبنا الثائر ان يعلموا ان ثوار العالم في كل مكان يضعون ثورة الرابع عشر من اكتوبر في اليمن الجنوبية في مصاف الثورات التقدمية الجيدة في العصر الحديث ويكنون لهذا الشعب شعورا بالاحـــترام والتقدير ويعتبرون النصر الذي تحقق في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧ م ، دفعة قوية ودعما لا يستهان به لقوى الثورة والتقدم في العالم اجمع .

ولقد أغنت تجربة شعبنا النضالية في مرحلة التحرر الوطني تجارب الحركات التحررية الاخرى ومنحتها عمقا جديدا عماده الاعتماد على الفكر الواضح المتمثل في الميثاق الوطني للجبهة القومية والقدرات الذاتية لقطاعات شعبنا المناضلة وقوامه الثقة المطلقة بجماهير الشعب الكادحة وبقدرتها على الصمود وانتزاع النصر مهما صغرت الامكانيات وتكاثر الاعداء الحاقدون على شعبنا الحر المستقل .

(البقية في ص ٢)

انجزنا خلال عام ربط الجمهورية مركزيا وقضينا على تجزئة البلاد

قواتنا العسكرية والشعبية صفت وتسحق كل محاولات الامبريالية والرجعية

استجلبنا طيارين جدد من الدول الصديقة بدلا من الطيارين البريطانيين

أيها الاخوة المواطنون .

وكعادتنا منذ البداية فنحن نسير على سياسة مصارحة كل جماهير شعبنا المناضلة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة بكل أمور الدولة سلبا وايجابا مصممين كأكثر ما يكون التصميم ان يكون هدفنا تحقيق الايجابيات والقضاء على السلبيات . واليوم وبعد مرور سنة كاملة على الاستقلال لابد أن نؤكد ممارسة صراحتنا لشعبنا العظيم ونقدم لشعبنا ملامح لتجربة السنة الماضية من عهد الاستقلال . ولم يعد خافيا على شعبنا العظيم ما واجهت حكومة الثورة المنبثقة عن تنظيم الجبهة القومية رائدة النضال ومحققة النصر لشعبنا منذ اليوم الاول للاستقلال من تحديات كبيرة ومصاعب ضخمة من صنع الاستعمار والمتآمرين على حرية شعبنا والمستكثرين عليه تصميمه على ارساء نظامه الثوري التقدمي تحديات ومعظلات عاتية ، خلفها لنا الاستعمار في شكل واقع اقتصادي متخلف ومالي متأزم وفي شكل بلاد مجزأة تفتقر إلى أوليات الجهاز الاداري المركزي والى ابسط متطلبات الحياة . كذلك واجهنا مشاكل داخلية أضافت إلى أعبائنا واثقلت مسؤولياتنا ولكننا بعون الله عز وجل وبفضل التفاف شعبنا الابي وقدرة تنظيمنا العظيم على مختلف مستوياته الشعبية والعسكرية ونتيجة تمسكنا بمصلحة الشعب فوق كل مصلحة تمكنا من التغلب على معظمها . وليس بالامر الهين او البسيط ان نقيم جمهورية حرة مستقلة موحدة الاجزاء لاول مرة تحت علم واحد ونظام تقدمي واحد يظل الجميع بظله بدون تمييز .

ولقد واجهت جمهوريتنا الفتية ولا زالت تواجه المؤامرات الاستعمارية والامبريالية والرجعية التي وصلت الى درجة الحرب غير المعلنة علينا في أواخر شهر يوليو وطيلة شهر أغسطس الماضيتين . . الا ان طلائع شعبنا الثائرة من قواتنا المسلحة الباسلة وأمننا العام وقواتنا الشعبية استطاعت ان تسحق محاولة للاعداء للإنقضاض على نظامنا الثوري . واننا لقادرون وواثقون من قدرتنا على القضاء على كل ما من شأنه الاضرار بالثورة وبمصالح الشعب والجمهورية أو العبث بحريته وأمنه واستقراره .

ولابد لنا جميعنا ان نتذكر دوما ان الاستعمار قد عمل في السنوات الاخيرة من وجوده البغيض في بلادنا على خلق رخاء مصطنع شمل قطاعات معينة من سكان المدينة الا ان الغالبية العظمى من شعبنا في المدينة والريف ظلت تعاني البؤس والتخلف والحرمان .

ومن أجل هولاء قامت الثورة ، ومن أجلهم ستبذل حكومة الثورة أقصى جهودها لتوفر لهم أقصي ما يمكن توفيره .

ايها الاخوة المواطنون .

ولئن كان بناء تقدم الشعوب وحماية ثورتها تتطلب الكثير من التضحيات في المراحل الاولى من الاستقلال فان هذا المبدأ ينطبق علينا جميعا وبذل التضحيات في سبيل حرية الوطن الغالي وتقدمه واجب وطني مقدس علينا جميعا الالتزام به في سخاء وقناعة لتتمكن جمهوريتنا في المراحل الدقيقة التي تمر بها بعد الاستقلال من تحقيق حل كل المعضلات بدون ادنى تفريط في استقلالنا وسيادتنا وفي مبادىء الثورة واهدافها . وهذا يحتم الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى والتوجه باقصى الطاقات الممكنة لاستغلال خيرات بلادنا وتنفيذ خطة التنمية زراعية وصناعية ، حتى يتحقق بناء اقتصاد وطني انتاجي سليم يمنح الضمانة والاطمئنان في المستقبل .

وعلينا في الوقت ذاته ان نقاتل بشرف وبشجاعة وبكل الصفات النادرة التي اشتهر بها شعبنا لسحق محاولة العدوان التي تديرها الرجعية السعودية وأسيادها الامبرياليين والاستعماريين مستغلين الخونة والمرتزقة من حثالة العهد المباد بكل شروره وأثاره وظلامه وليكن شعارنا دوما الثورة الدائمة بكل مفاهيمها التحرريه والتقدمية ، وليكن شعارنا دوما يدا تبني ويدا تدافع عن الثورة والجمهورية .

ايها الاخوة المواطنون :-

ولكي نظل دوما مدركين المهام التي التزمت بها حكومة الثورة في البرنامج الوزاري خلال الفترة الانتقالية المحددة بسنتين من قبل القيادة العامة للجبهة القومية بصفتها السلطة التشريعية المؤقتة يجدر هنا التأكيد من جديد وبايجاز عن الملامح الاساسية لهذه المهمات . فلقد نص البرنامج الوزاري ان المرحلة التاريخية التي تعيشها الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تضع على عاتق الحكومة كسلطة تنفيذية تحقيق المهام التالية : -

١- حماية الثورة ومكتسباتها ونظامها التحرري التقدمي .

٢- الحفاظ على التحرر السياسي والعسكري والعمل على استكمال التحرر الاقتصادي .

٣- اكساب الثورة مضامينها الحقيقية بتجسيدها وتحقيق مصالح الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة .

٤- تنفيذ المخططات والمشاريع في كافة المجالات المحددة في البرنامج الوزاري .

ان الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة القومية التي حققت للجماهير تحررا سياسيا وعسكريا ناجزا وأرست نظاما ثوريا تقدميا ستسير قدما لتحقيق اهداف الشعب والاستمرار في نضالها حاملة السلاح دفاعا عن الثورة ومكاسبها وتهدم في الوقت ذاته بقايا نظام العهد البائد لتبني اقتصادا وطنيا متحررا .

ان الاستعمار والامبريالية العالمية والرجعية التي اسقطها نضال الشعب خلال مرحلة النضال التحرري الوطني لم يسلموا بالهزيمة فلجأوا إلى التآمر ورسم المخططات والاساليب الجديدة لفتح جبهة جديدة ضد شعب وأراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية باقامة حلف من نوع جديد تتجمع عناصره وتستعد بهدف اسقاط النظام الثوري في الجمهورية بالوسائل التالية :

١- بتصدير الثورة المضادة من خارج حدود الجمهورية بالاشتراك مع حكام العهد البائد من سلاطين اقطاعيين ومستوزرين عملاء وسياسيين انتهازيين ورجعيين يدعمهم الاستعمار والامبريالية العالمية ومصالحهما الاحتكارية لتنظيم عمليات التسلل والتخريب في داخل اراضي الجمهورية .

٢- بتطبيق سياسة احتواء الثورة من خلال فتح ثغرة في جسد الثورة الصلب ودفع حركة التناقضات الجزئية إلى أقصى مداها لتحدث صراعات جانبية ودموية في صفوف الثورة لتشغل الثورة عن مواجهة التناقضات الرئيسية والاعداء الحقيقيين للشعب لتتمكن القوى الرجعية والعناصر الانتهازية المنهارة من القفز الى السلطة والحكم وتقيم حلفاً مع الاستعمار الجديد .

٣- بممارسة ضغوط اقتصادية ضد الجمهورية حتى لا تمكن النظام الثوري الجديد من السيطرة الحقيقية على الاقتصاد الوطني وتحريره من السيطرة الاجنبية والعمل على رفاهية الشعب .. وشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وتنظيمه الثوري وحكومته ، منذ انتزاع الاستقلال من بريطانيا يتعرض للاساليب الاستعمارية القديمة والجديدة .

ان بريطانيا وهي تحاول الابقاء على مصالحها الاقتصادية القديمة وتصر على التحلل من كافة التزاماتها وتعهداتها وترفض تعويض شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية عن استغلالها واستخدامها لاراضي الجمهورية وأجوائها ومصادرها الاقتصادية اثناء فترة الاحتلال الطويل ورفضها ذلك صراحة هادفة خنق ارادة شعبنا الحرة واسقاط نظامه التقدمي بتفجير الازمة المالية التي خلقتها لنا بريطانيا بنفسها والتي تواجه الشعب . الا أن الشعب قادر ان يواجه هذا التحدي بثورية وأصالة وسيجتاز هذه الازمة بشجاعة معتمداً على نفسه وطاقاته وامكانياته ومصادره الذاتية ومعونة الدول الشقيقة والصديقة ودعمه لسلطة الجبهة القومية الشرعية ، تنظيما وحكومة ومؤسسات .

ايها الاخوة المواطنون .

ورغم كل المعضلات والتحديات فقد استطاعت حكومة الثورة خلال العام الاول من استقلالنا ان تحقق بعض الانجازات الهامة والعاجلة والمنصوص عليها في البرنامج الوزاري ونلخصها فيما يلي :

١- القضاء على تجزئة البلاد وتحقيق ربطها مركزيا وانشاء جهاز اداري مركزي وتقسيم الجمهورية الى محافظات ومديريات ومراكز ، وتشكيل جهاز اداري في كل محافظة وتعمل الحكومة الآن على استكمال وتثبيت وتجسيد السلطة في كل اجزاء الجمهورية لخدمة الشعب .

٢- سنت الدولة الكثير من القوانين الجديدة المتمشية مع العهد الثوري الجديد في مختلف المجالات ولا زلنا في حاجة الى وقت اكبر لسن قوانين جديدة لتنظيم سير كافة المجالات وتحقيق خطوات ثورية اكثر عمقاً واتساعاً وشمولا .

٣- استطاعت قواتنا المسلحة وامننا العام والقوات الشعبية ان تسحق كل محاولات الامبريالية والاستعمارية وأداتها في الساحة الرجعية السعودية للقضاء على النظام الثوري التقدمي في جمهوريتنا ولا زالت قواتنا الباسلة وأمننا العام وجماهيرنا المقاتلة مستعدة على الدوام لسحق كل المؤامرات الجديدة ضد جمهوريتنا .

وفي مجال الدفاع فإن قواتنا المسلحة مستمرة في تدريباتها الشاقة على مختلف المستويات وقد تم تخريج عدة دفعات من الجنود المتدربين الجدد كما ان تدريب الضباط في مختلف المجالات العسكرية يسير بكفاءة ومقدرة تامتين . كما نعمل الان على تسليحها بمختلف الاسلحة الحديثة وقد استطعنا ان نستجلب طيارين جدد لقواتنا الجوية من البلاد الصديقة ليحلوا محل الطيارين البريطانيين الذين استغنينا عن خدماتهم بعد الاستقلال . كما ساهمت قواتنا المسلحة كقوة انتاجية في شق الطرقات في كثير من مناطق الجمهورية .

وفي مجال الداخلية والامن انخفضت الجرائم المدنية في المدينة في عام الاستقلال الاول اذا ما قورنت بالجرائم المدنية في اية سنة من سنوات ما قبل الاستقلال . كما طبق في العام الاول للاستقلال ولأول مرة في تاريخ المنطقة يوجد نظام المرور في كل انحاء الجمهورية وكذا تعميم أنظمة الهجرة والجوازات والجنسية . ويستمر العمل حالياً على تعميم وتطبيق القانون الجنائي في كل انحاء الجمهورية حيث لم يكن مطبقاً في الماضي الا في عدن فقط . كما تجري الترتيبات لفتح مدارس تدريب لدراسة

(البقية في ص ٣)

ستتوفر لنا مؤسسة الدواجن حوالى مليون دينار سنويا

علينا ان نصارح انفسنا ونعرف ان شعار التقشف لم يطبق بعد بمفهومه الصحيح

اتفقنا مع رومانيا بتشييد مصنع للاسمنت يوفر للدولة ٤٥٠,٠٠٠ دينار من العملة الصعبة

قوانين الشرطة ولتشكل نواة لكلية شرطة في المستقبل كما يجري العمل للقيام بدورات تدريبية لجنود الامن العام لرفع مستواهم الثقافي والعسكري . ولقد ساهمت قوات الامن العام في الريف في شق بعض الطرقات .

وفي المجال الزراعي صدر قانون الاصلاح الزراعي وهو ولا شك احد الانجازات البارزة للنظام الثوري التقدمي في جمهوريتنا وتمكنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي من حصر الدفعات الاولى من الاراضي الخاضعة لقانون الاصلاح الزراعي وفتح مكاتب التسجيل في كثير من المناطق . ولم يمض غير شهور قليلة حتى بدأنا ، في الذكرى الخامسة لثورة الرابع عشر من اكتوبر ، من توزيع الدفعة الاولى من أراضي الاصلاح الزراعي على الفلاحين الفقراء والمعدمين وأسر الشهداء وسوف نقوم بتوزيع الدفعات الثانية من أراضي الاصلاح الزراعي بعد شهر رمضان مباشرة . وتعمل الآن اللجنة المركزية العليا للاصلاح الزراعي على حصر المساحة التي ستوزع بحيث تكون الدفعة المقبلة اكبر بكثير من الدفعة الاولى التي وزعت في اعياد الرابع عشر من اكتوبر .

ولقد شكلت جمعيات تعاونية جديدة وصل عددها حتى الان احدى عشر جمعية تعاونية حديثة ، والهدف على المدى البعيد تعميم هذه الجمعيات لتشكيل اتحادات تعاونية ، كالاتحاد التعاوني لمنتجي الخضار والفواكه . وتم تنظيم وتسليم السوق المركزي للخضار والفواكه الى الاتحاد التعاوني لمنتجي الخضروات والفواكه بحيث يباشر نشاطه في تسويق المنتجات بطريقة تجنب الزارع استغلال الوسطاء وتراعي في نفس الوقت نفسه مصلحة المستهلك

ولقد وجدنا بعد الاستقلال كلا من لجنة ابين ولجنة الانماش الزراعي بلحج في حالة مالية وادارية وفنية متردية للغاية وكان لابد من العمل على انتشال هذه المرافق من هذه الاوضاع المتردية وتصحيحها وتوفير الاموال اللازمة لزراعه اكبر مساحة ممكنة من محصول القطن النقدي الرئيسي اثناء الموسم ، وقد ادت المجهودات الكبيرة التي بذلت لري الحوالي خمسين الف فدان قطن وهي مساحة كبيرة اذا ماقورنت بالمساحة التي كانت تزرع قطنا في المواسم الماضية ، هذا بالاضافة الى مساحات اخرى زرعت بمحاصيل مختلفة . ولقد قامت ادارة الري التابعة لوزارة الزراعه والاصلاح الزراعي بحفر آبار ارتوازية أو جوفية لغرض تجريبي يشرف المشروع الان على الانتهاء على امل القيام بدراسة لعملية استكشاف المياه الجوفيه لاغراض الرى وتوسيع الرقعة المزروعة .

وفي قسم الهندسه الميكانيكية لاصلاح الالات الزراعية أنشئت ورشتان متنقلتان لهذا الغرض وتمكنت سلطة الابحاث الزراعية في الكود والمحطات الاخرى من تزويد كافة المزارعين ببذور القطن النقية والبذور الاخري رغم انسحاب كل الخبراء الاجانب الذين كانوا يعملون في محطات الابحاث القديمة .

واعطيت الثروة السمكية اهتماما كبيراً ونأمل ان تتم المشاريع اللازمة لاستغلال هذه الثروة في القريب العاجل .

كما تم تأسيس مؤسسة تطوير الدواجن التي ستوفر لنا سنويا حوالي مليون دينار من قيمة ما كنا نستورده من الخارج من الدواجن والبيض وينتظر ان تلعب هذه المؤسسة دورا كبيراً في سد حاجات البلاد من لحوم الدواجن والبيض

كما كانت السنة الماضية حافلة بزيارات وفود زراعية دوليه لدراسة امكانية تقديم المساعدات والقروض الضرورية لتحقيق اقتصاد زراعي انتاجي بشكل متكامل .

ايها الاخوة المواطنون .

وعلى الصعيد المالي فاننا مازلنا نواجه الازمة المالية التي خلقتها لنا بريطانيا الاستعماريه بسبب سياستها الاقتصاديه والمالية المقصود بها تخريب وكذلك بسبب تخليها عن الوفاء بالتزاماتها التي سبق وأن وعدت بها شعبنا لتعويضه ولو جزئياً بدفع ستين مليون جنيه استرليني على مدى الثلاث السنوات الاولى بعد الاستقلال ثم عادت لتحاول التنصل منها ومازالت الازمة المالية تشكل تحديا كبيرا بالنسبة لنا . ولقد كان الاصدقاء قبل الاعداء يعتقدون ان النظام الثوري في جمهوريتنا لن يستطيع الصمود الا شهورا قليلة بعد الاستقلال كنتيجة حتمية للازمة المالية والخنق المالي ودخلنا في تحد كبير ازاء هذه الازمة ودهش الاصدقاء قبل الاعداء كيف استطعنا ان نسير رغم الازمة المالية .

ولقد قمنا بعدة خطوات مالية في العام الماضي تضمن لنا ارتفاع الموارد جزئيا وتخفيض الصرفيات . منها تخفيض المرتبات الرامي إلى تقليص المصروفات وتسام هذه الخطوة أيضاً في الحد من الفوارق الكبيرة في الدخول . ثم سننا بعد ذلك قانون الضريبة الخاصة المؤقت للقطاع الخاص وبقدر ما يكون هذا موردا جديدا للخزانة فهو يخدم هدف وضع حد للفوارق الكبيرة في الدخولات . كما قامت الحكومة بعد ذلك بتعديل قانون ضريبة الدخل لما يخدم المصلحة العامة ، كما قمنا في الوقت ذاته بتعديل قانون مؤسسة النقد الذي يعطينا حرية اعمل في تنويع وتوزيع غطاء عملتنا الدينار ، بدلا من الاعتماد الكامل على التغطية بالاسترليني كما كان الحال في الماضي . وهذه الخطوة تحفظ لعملتنا ثبات قيمتها الاصيلة ويجنبها التاثر الكبير بالمضاربات المالية .

ولابد لنا هنا ان ندرك جيدا انه رغم هذه الخطوات التي اتخذت على الصعيد المالي الا ان الازمه المالية تحتاج منا الى المزيد من الجهود الكبيرة والكفاءات الحقيقية المخططة ، ولابد ان نطرح هنا بصراحة تامة ان شعار بل ومبدأ سياسة التقشف لم يطبق بمفهومه الصحيح حتى الان ، فكل وزاره وكل ادارة وكل مؤسسة مستمرة في الصرف وكأننا نعيش احوالا طبيعية ولهذا فاني اكرر هنا مرة أخرى ان على كل مؤسساتنا الرسمية المدنية والعسكرية ان ترتفع الى مستوى المسؤولية وتطبق سياسة التقشف تطبيقا أمينا وصادقا ، ولابد لكل واحد منا ان يتمتع دوما بالحس المالي والقلق المالي ، فبهذه الروح المسؤولة وبتحقيق تخفيض الصرفيات وبتحسين الواردات سنستطيع ان نقترب شيئا فشيئا من حل الازمة المالية . ومرة اخرى لابد ان نؤكد من جديد ان الشعوب الثورية التي مرت بنفس المرحلة التي نمر بها الان قد واجهتها نفس الازمة المالية ، ولكن بالاعتماد على النفس والضغط على المصروفات وتحسين الواردات والاستعداد للتضحية من قبل الشعب في اتباع سياسة التقشف استطاعت في النهاية ان تحل ازمتها المالية .

واذا كان البرنامج الوزاري قد نص على ضرورة انشاء لجان رقابة ضمن الوزارات المختلفة للتأكد من تطبيق سياسة تقشف صارمة وربط الوحدات الحسابية في الوزارات المختلفة بوزارة المالية فان هذا يجب ان يطبق ويمارس فورا واى تأجيل لتطبيقه سيؤدي الى مزيد من الابتعاد عن حل الازمة المالية . وفي نواحي الدخل لابد لادارة الضرائب من ان تكون عند مستوى المسؤولية ، لان الضرائب تكون المصدر الرئيسي لدخولات الحكومة ولابد من تطبيق القوانين الضريبية تطبيقا صحيحا وكاملا وعدم اعطاء اية فرصة للتلاعب فيها او الهروب من دفعها وفي نفس الوقت لابد من ضبط الموارد المالية الاخرى وتنميتها .

ايها الاخوة المواطنون .

وعلى الصعيد الاقتصادي فاننا حتى الان لم نستطع ان نحقق اقتصادا وطنيا متحررا الا اننا نؤكد ان تحقيق هذا الهدف من اهداف الثورة شيء اساسي لنظامنا الثوري

ورغم كل المعضلات والصعوبات التي نواجهها في هذا المجال ، فان حكومة الثورة بالاستعانة ببعض خبراء الاقتصاد من بعض الدول الشقيقة والصديقة قد خطت خطوات نحو تحقيق هذا الهدف . واذا كان البرنامج الوزاري قد اكد على ضرورة تحقيق اقتصاد وطني متحرر فان بناء القطاع العام الذي ينظم الاقتصاد ويشرف عليه قد تم اقراره من البداية ، الا ان الضائقة المالية والاعباء الجديدة على الدولة وضرورة اعداد الكفاءات الضرورية وتوفيرها لعمل ضخم كهذا ، قد جعل من الضروري استيفاء الحد الادنى من مستلزمات بناء القطاع العام قبل الاقدام على اية خطوات ارتجالية تؤدي الى نتائج عكسية ومع هذا فقد انشئت بعض المؤسسات العامة مثل المؤسسة الوطنية الاستيراد السلع الاستهلاكية ، لتشكل نواة للقطاع العام ولقد قامت حكومة الثورة خلال العام الماضي للاستقلال بسن وتعديل التشريعات والقوانين الاقتصادية الهادفة الى تنظيم الاقتصاد وايجاد بعض مصادر الواردات لخزينة الدولة ، وتنظيم الاعمال التجارية والصناعية واستغلال الثروة المعدنية والبترولية ومنها : تعديل قانون الجمارك ، وتعديل قانون الرسوم على السجائر ، والقات والمشروبات ، وقانون الغاء الرسوم على بعض المواد الاساسية في المحافظة الخامسة ، وقانون السجل التجاري ، وقانون الغرفة التجارية والصناعية الوطنية ، وقانون المناجم والمحاجر ، وقانون المجلس الاعلى للتخطيط القومي ، واللجنة الاستشارية للتخطيط القومي .

ولقد عملت الحكومة على فرض رقابة على حركة رؤوس الاموال بين الجمهورية والخارج ، ولابد من متابعة تنفيذ هذا الاجراء ، كما اصدرت وزارة الاقتصاد تسعيرة جبرية للحد من الارتفاع في الاسعار بطريقة الجشع والربح الغير عادل .

ولقد كانت السنة الاولى للاستقلال بمثابة القيام بالدراسات الاولية بالنسبة لامكانياتنا الاقتصادية والتجارية ولقد زارت بلادنا الكثير من الوفود الاقتصادية والفنية ، وخبراً من الدول الصديقة في البترول والمعادن وقامت ببعض الابحاث على مختلف المستويات التي تبشر نتائجها الاولية ان بلادنا ليست فقيرة كما يعتقد بل انها ، في حالة توفير رأس المال والخبرات المختلفة ستؤدي الى نتائج ايجابية تحمل الخير والرفاهية لابناء شعبنا .

ولقد تم الاتفاق مع حكومة رومانيا على البدء في البحث عن خامات الاسمنت وسيتبع ذلك تشييد مصنع للاسمنت يوفر للدولة مبلغ ٤٥٠,٠٠٠ دينار ستوفر من العملات الصعبة مما يصرف لاستيراد الاسمنت من الخارج .

ايها الاخوة المواطنون :

وعلى صعيد العمل والشؤون الاجتماعية ، فأن المشكلة الرئيسية التي واجهتنا خلال العام المنصرم للاستقلال هي مشكلة البطالة ، وهي مشكلة لا زالت قائمة وستظل كذلك لبعض الوقت .

ولقد قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العام الاول للاستقلال باتخاذ بعض الاجراءات للحد من تفاقم هذه المشكلة التي خلقها لنا الاستعمار ، وقد صدر قرار يقضي بتحديد ساعات العمل الاضافي ووضع حد للتوظيف الجزئي وقد أدى ذلك الى توظيف عدد لابأس به من الايادي العامه ، كما تقوم الحكومة باتصالات مع بعض الحكومات العربية لاعطاء تسهيلات لعمالنا للعمل في بعض البلدان العربية حتى تخفف من حدة مشكلة البطالة . وخلال العام الماضي تمكنت اقسام التوظيف التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية من توظيف ٣٠٢٤ شخصاً كما اقيم أسبوع الاسرة وخصص دخله لاعطاء بعض الهدايا الاستهلاكية لبعض اسر الايادي العاطلة . وقد رأت الحكومة

✡ استوعبت مدارس الجمهورية سته وسبعين الف طالبا وطالبة ، بزيادة ٢٦ الفا عن الماضي ..

✡ نسعى الى خلق كيان ثقافي يقوم على اسس ثورية واشتراكية تخدم قضية الثورة ..

✡ نقدم على تأسيس معهد تخريج الممرضين، الصحيين والمولدات والمتخصصين في الاشعة وكذا المراقبين الصحيين

الان مشاريع التشريعات العمالية المستهدفة مصلحة الطبقة العاملة مع ارباب الاعمال وايجاد علاقات صحيحة بين العمال وارباب العمل ، ومن هذه التشريعات التي تدرس الان تشريع يمنع الفصل التعسفي ويعطي للعامل حقه في الاستمرار في عمله أو دفع تعويضات مالية له اذا كان لابد من الاستغناء عن خدماته ، كما تجري دراسة قانون مكافأت نهاية الخدمة .

ومما يدعو إلى الارتياح ان الاستقرار الصناعي قد ساد طيلة العام الماضي ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان طبقتنا العاملة المناضلة تعي مسئولياتها الجسام فهي تحرص على ايجاد الحلول السليمة والعملية بهدف استقرار الاوضاع في عهد الاستقلال رغم تحرش بعض الشركات الاحتكارية لها .

وفي مجال التدريب المهني قامت الحكومة باستيراد بعض الالات والمعدات التى كلفت الاف الجنيهات لادخال المزيد من التدريب المهنى

وفي مجال الشؤون الاجتماعية انشىء صندوق اسر الشهدا وينفق ٥٥٫٠٠٠ جنيه سنويا لهذا الغرض كما ينفق شهريا اضافة الى مساعدات اسر الشهداء ١١٠٠ دينار على ٢٠٠ أسره من الاسر الفقيرة . وتعطي الحكومة اهتماما خاصا برعاية الشباب والرياضة وقد اقيم في العام الماضي للاستقلال اول اسبوع للشباب من نوعة في بلادنا .

وانطلاقا من ايماننا واعتزازنا بديننا الاسلامي الحنيف فالحكومة من خلال المؤسسات المختصة تعطي عناية خاصة وتسعى لتعميق الرعاية بالشئون الدينية

ايها الاخوة المواطنون .

وفي مجال التربية والتعليم كان عدد طلبة وطالبات المدارس الحكومية في العام الدراسي الماضي حوالي سبعين الفا وهذا هو الرقم الذي وصل اليه الاستعمار طيلة ١٢٩ عاما وكان التوزيع كالاتي :

المرحلة الابتدائية بنين	٤٣٥٠٠
المرحلة الابتدائية بنات	١٠٦٥٠
المرحلة المتوسطة بنين	٩٦٥٠
المرحلة المتوسطة بنات	٢٦٥٠
المرحلة الثانوية بنين	٢٢٥٠
المرحلة الثانويه بنات	٨٠٠

وفي خلال العام الاول للاستقلال استطاعت الحكومة ان ترفع عدد الطلبة والطالبات في المدارس الحكومية الى ستة وتسعين الفا أي بزيادة ٣٧٪ وذلك نتيجة للسياسة التعليمية التي اخطتها الحكومة والهادفة الى النهوض بالريف الذي ظل محروما من التعليم في الماضي واتاحة الفرص لجميع ابناء الجمهوريه المقيمين بعدن للقبول بمدارسها بعد ان كان ابناء الريف محرومين من هذا الحق في العهد المباد .

وفي العام الدراسى الحالي قبلت في مدارس الجمهوريه الابتدائية الاعداد الاتية :

بنين	١٨٠٥٠
بنات	٤١٠٠

وفي بقية الارياف عملت الحكومة جاهدة لفتح ماتبقى من المدارس الابتدائية الجديدة واستيعاب ٦٠٠٠ من البنين و٥٠٠ من البنات وعلى هذا الأساس فان عدد الطلبة الذين قبلوا او الذين سيقبلون في الصف الاول ابتدائي للعام الدراسي الحالي هو :

بنين	٢٤٠٥٠
بنات	٤٦٠٠

كما تم ضم ٣٨ مدرسة ابتدائيه كان تنظيم الجبهة القومية قد افتتحها بعد اسقاط السلطة العميلة في المحافظتين الثانية والثالثة قبيل الاستقلال ، كما تم ضم وتنظيم ثمان مدارس في المحافظة السادسة ولازالت المدارس الجديدة تفتتح تباعا لتصل في العام الدراسى الحالي الى ٨٣ مدرسة ابتدائية جديدة للبنين و١٥ مدرسة ابتدائية للبنات ، كما ووفق على فتح سبع مدارس ابتدائية جديدة في المحافظة السادسة التي ظلت طيلة فترة الاستعمار محرومة من التعليم .

ولقد كان النظام السابق يقضي بقبول ٤٠٪ فقط من طلبة السنة الرابعة ابتدائي الى المدارس المتوسطة في الريف وهذا يعني انهاء تعليم ٦٠٪ من ابنائنا والرمي بهم الى الشارع واصبح الطلبة والطالبات الان في جميع مناطق الجمهورية ينتقلون الى الصف الخامس الابتدائي حيث يكملون دراسة مستمرة لست سنوات بدلا من اربع وذلك نظراً لتغيير السلم التعليمي الى نظام افضل .

ولقد استطاعت الحكومة توفير حوالي تسعين مدرساً ومدرسة من الخارج من بعض الدول الشقيقة والدول الصديقة اكثرهم على سبيل الاعانة وبعضهم برتبات تدفعها الدولة ، هذا بالاضافة الى ضرورة توفير اربعمائة مدرس محلي للمدارس الابتدائية الجديدة في الارياف .

وفي مجال البعثات والمنح الدراسية فقد حصلت الجمهورية منذ الاستقلال على ١٢٤ منحة دراسية جامعية و٤١ منحة للدراسة بالمعاهد الفنية . و١٨ منحة تدريبية أي بمجموع ٢٨٣ منحة دراسية حتى الان .

وتعمل وزارة التربية والتعليم الان على تنفيذ مشروع تأسيس كلية التربية العليا ، وستكون أول كلية جامعية في بلادنا ، وتبذل حالياً كل الجهود الممكنة في سبيل تحقيق هذا المشروع الهام في اقرب فرصة في المستقبل .

ايها الاخوة المواطنون :

وفي مجال الثقافة والارشاد .. فيما يتعلق بالثقافة لم تكن هناك جهة مسؤولة عن الثقافه طيلة العهد الاستعماري الطويل ولذا فيمكن القول ان استحداث حكومة الثورة لوزارة الثقافة قد خلق شيئاً من العدم . وقد كان العام الماضي للاستقلال عام دراسة وتلمس ووضع الاسس لبناء كيان ثقافي يقوم على اسس ثورية واشتراكية ويخدم قضية الثورة ويسخر لخدمة الجماهير وقد قامت وزارة الثقافة والارشاد بتنفيذ بعض البنود المتعلقة بالوزارة والواردة في البرنامج الوزاري ولقد شهدت السنة الماضية بدء الاتجاه والعمل على اقامة علاقات ثقافية مع الدول الشقيقة والصديقة ودعم هذه العلاقات مع الدول العربية المتحررة بالاشتراك في المؤتمرات الثقافية وعقد اتفاقية التبادل الثقافي والاعلامي مع الجمهورية العربية المتحدة . كما تمكنت وزارة الثقافة والارشاد من الحصول على بعض الكتب الثقافية من بعض الدول العربية والصديقة والافلام الثقافيه ، كما حصلت على الكتب الثقافية عن طريق الشراء رغم الامكانيات المحدودة . وبدأ العمل فعلا في تكوين نواة للمكتبة الوطنية التي يرجى ان تخدم الاحتياجات الثقافية لعموم الجمهورية . كما قامت الوزارة باهداء بعض الكتب الثقافية لبعض الاندية والمناطق الريفية .

كما تم تكوين الفرقة القومية للمسرح والفنون الشعبية لاول مرة في تاريخ المنطقة وستوفر لها كل ما يمكن توفيره لتلعب دورها الايجابي في توعية الجماهير ثوريا وتثقيف قطاعاتها الشعبية اشتراكياً . كما حققت الوزارة مكسباً ثقافياً جديداً ونفذت بندا آخر من بنود البرنامج الوزارى باصدار المجلة الثقافية الشهرية التى يصدر العدد الاول منها بمناسبة عيد الاستقلال الاول . كما تم اعداد ونشر العديد من الكتيبات في مختلف المجالات في مطابع الجمهورية التابعة لوزارة الثقافه والارشاد .

وفي مجال الارشاد والاعلام شهد العام الاول للاستقلال العمل على وضع سياسه اعلامية جديدة وتأكيد وتعميق المفاهيم الثورية ومحاولة تقديم خدمات اذاعية جيدة للريف والمدينة على حد سواء ، كما تم انشاء اقسام فنية جديدة في الاذاعة والتلفزيون . وفي مجال تشجيع الموسيقى والعمل على تطوير الاغنية لما فيه خدمة القضية الاجتماعية والقومية فقد تم تشكيل لجنه لنصوص الاغاني والاستماع الموسيقي وباشرت عملها بالفعل . وتجدر الاشارة هنا الى ان الجهود التي بذلت خلال العام قد بدأت تثمر وأودان اشير هنا الى دور الفن والفنانين الذين اصبحوا يعون مسؤولياتهم تجاه الشعب والثورة ويواكبون المسيرة الثورية الشعبية والتفاعل مع امال والام الشعب . كما تم خلال العام ارسال بعض المذيعين في دورة تدريبية في الخارج وتم تنظيم دورات تدريبية للمذيعين والمذيعات . كذلك العمل من اجل التغلب على مشكلة حجم البرامج التلفزيونية باللغة الانجليزية وزيادة عدد ساعات ارسال البرامج العربية الى ١٨ ساعة اسبوعيا مقابل ١٠ ساعات ارسال باللغة الانجليزية بعضها مترجم الى العربية وذلك عكس ما كانت علية الحال قبل الاستقلال .

وفي مجال السياحة فبالرغم من الامكانيات المحدودة والظروف الصعبة الناجمة عن اغلاق قناة السويس والانخفاض الهائل في عدد السياح الوافدين الى الجمهورية فقد تم اتخاذ خطوات ايجابية تؤكد اهتمام حكومة الثورة بالسياحة لتنظيمها وتشجيعها وقد صدر قانون السياحة في حين انه لم تكن هناك تشريعات تختص بالسياحة في العهد المباد . كما صدرت بعض القرارات لتنظيم عملية تنشيط وتنظيم السياحة والاشراف على المحال التجارية السياحية والمرشدين السياحيين وبعض الاماكن العامة التى يرتادها السواح . كما تم افتتاح فرع للسياحة في مطار عدن الدولي . واشتركت الجمهورية في اكثر من مؤتمر سياحي عربي ودولى خلال العام الاول للاستقلال كما بدأت النشرات والكتيبات التى تعرف بصناعة السياحية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في الصدور . وتمت الاتصالات مع بعض المنظمات السياحية العربية والدولية لارسال خبراء لدراسة امكانيات الجمهوريه السياحية ليتسنى لنا استغلال الطاقات السياحية الهائلة التى تتمتع بها بلادنا ولكي تسهم السياحة في زيادة الدخل القومي .

ايها الاخوة المواطنون .

وفي مجال الصحة فقد ورثنا تركة مثقلة ، وقد حرم الريف من العناية الصحية ، كما ان المستوى الصحي في المدينة كان متدنيا ومما زاد الطين بله ان الاطباء الاجانب انسحبوا جميعا من عدن قبيل الاستقلال ولم يبقى معنا غير الاطباء الوطنيين ، وقد استطاعت الحكومة ان تضاعف عدد الاطباء حتى الان اي ان الزيادة التي تحققت هي ١٠٠ ٪ ولكننا لازلنا في حاجة الى المزيد من الاطباء لنغطي كل مناطق الجمهوريه . ولقد استطاعت الحكومة بعد الاستقلال ان تفتتح بعض المستشفيات المتوسطة في الارياف مثل مستشفى الضالع ومستشفى بيحان الذي افتتح في اعياد ١٤ اكتوبر كما زود مستشفي المخزن لحج مسفشى ومستشفى المكلا ومستشفى سيون بالاطباء ونعمل الان على فتح مستشفى جديد في عزان في منطقة الواحدي في المحافظة الرابعة وسيتم فتح المستشفي خلال اليومين بمناسبة العيد الاول للاستقلال وكذا مستشفى الصعيد في نفس المحافظة كما افتتحت خمسة عشر وحدة صحية جديدة وبالذات في المناطق التي كانت محرومة من كل عناية صحيه ولقد قابلنا بعد الاستقلال نقصا خطيرا في الادويه خلال العام المنصرم من الاستقلال

البقية في ص ٥

باسكو BASCO

يسر

شركة طيران

باسكو الوطنية



ان تزف اطيب التمنيات وأحر التهاني الى السيد رئيس الجمهورية والى الشعب العظيم والى تنظيم الجبهة القومية القائد والى حكومة الثورة الموقرة والى جميع ركابها بمناسبة العيد الأول للاستقلال ..

وبهذه المناسبة العظيمة تتمنى شركة خطوط طيران باسكو الوطنية من الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على شعبنا البطل وكله تقدم ورفاهية وازدهار بقيادة رائدة نضالنا الجبهة القومية ..

وانت ياعزيزي الراكب تنقل من عدن الى القاهرة - الكويت - لبنان بومبي - الخ .. سوف تشعر بالاطمئنان لاختيارك الموفق للطيران على خطوط باسكو وذلك بالأمان والثقة وهدوء البال والخدمة الممتازة طول اوقات الرحلة ..

مدير المبيعات

والعلاقات العامة

يسر شركة الخليج التجارية المحدودة
مورد احسن سجائر في جمهورية اليمن الجنوبيه
الشعبيه « رثمان »
آن تهنى السيد رئيس الجمهورية والشعب الكريم
بمناسبة عيد الاستقلال



أحسن ما يمكن شراؤه من تبغ

تبغ زاهر. ناضج. غني. مزروع في أعظم أقاليم التبغ. منتقى بعناية شديدة. مُعدّ بحرص فائق. لسيجارة تصنعها أيادي ماهرة تعمل في أحدث مصانع العالم. وفق أعلى المستويات. روثمان كنج سايز. أوسع سجاير كنج سايز فرجينيا رواجًا في العالم. تعطيك نعومة وإشباعًا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى!

الأولى في العالم

يسر

شركة الخطوط الجويه اليمنية

ان تقدم

بخالص تهانيها القلبيه الى فخامة السيد رئيس الجمهوريه

قحطان محمد الشعبى

والسادة الوزراء

وجميع افراد شعب جمهوريه اليمن الجنوبيه الشعبيه

بمناسبة العيد الاول للاستقلال

يوم ٣٠ نوفمبر الخالد

وتتمنى من الله عز وجل ان يعيد هذا

اليوم على الشعب اليمنى فى الجنوب وهو فى تقدم

وازدهار

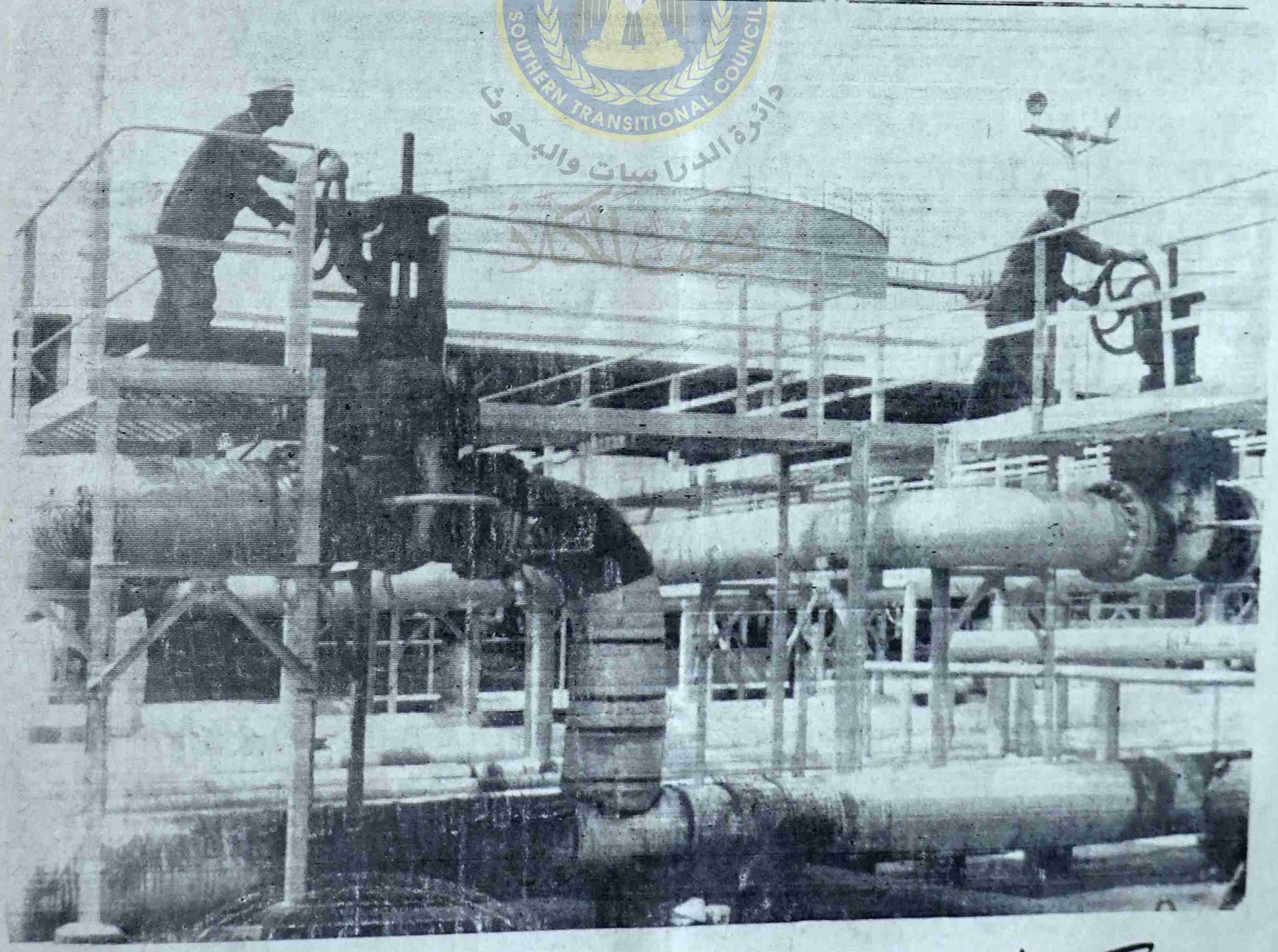
تتقدم

شركة البرق واللاسلكي

الشرق الاوسط المحدود

بتهانيها الحارة الى فخامة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي وإلى الشعب الكريم في الذكرى الاولى لعيد الاستقلال ، متمنين لفخامتكم دوام الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الرفاهية والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة ..

شركة مصافي الزيت البريطانية (عدن) المحدودة - عدن الصغرى



وشركة الزيت البريطانية عدن المحدودة - التواهي

تتمنيان لسيادة رئيس الجمهورية ولشعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كل رخاء وتقدم وسعادة ورخاء بمناسبة العيد الاول للاستقلال والجلاء ..

من اهداف ثورتنا دعم حركات التحرر والتفاعل مع المؤسسات الشعبية والرسميه الاشتراكية التقدمية

سلاحنا الجـــوي يدمر قبـــل ايام معسكرا كامـــلا للعدو بالقرب من حـــدود بيحان

فيصل ورفيقه في العمالة شاه ايران لن يتمكن من تحقيق اهداف اسيادهم

استطاعت الحكومة ان توفر الادوية الكافية بعد جهد شاق .. ولازلنا نسعى لتغطية ما يتطلب العلاج الطبي من الادوية المتجددة ولسد ما يصرف من الادوية باستمرار ولمواجهة طلبات المستشفيات والوحدات الصحية الجديدة ، وتعمل وزارة الصحة الان بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة على تأسيس معهد تطوير الايادي العاملة الصحية الذي سيكلف مبلغا كبيراً حصة الامم المتحدة من ذلك حوالي مائتي الف دولار ، وسوف يخرج لنا هذا المعهد الممرضين والمساعدين الصحيين والمولدات والمتخصصين في المختبرات الطبية والاشعة والمراقبين الصحيين ونأمل ان يتطور هذا المعهد في المستقبل الى كلية طب .

ايها الاخوة المواطنون .

وفي مجال الاشغال العامة والمواصلات فقد قامت الوزارة المختصة بالتعاون مع تنظيم الجبهة القومية ومؤسستي الجيش والامن العام وجماهير الشعب بفتح عدة طرق في المناطق النائية التي ظلت محرومة من المواصلات الحديثة طيلة عهد الاستعمار ، كمنطقة يافع في المحافظة الثالثة ومنطقة ردفان ، وبعض المناطق في المحافظة الرابعة ، وفي بعض المناطق بعض المواطنين لاول مرة في تاريخ حياتهم وصول السيارات الى مناطقهم مما ادى الى انخفاض في تكاليف نقل المواد الاستهلاكية من المدينة الى الريف والتي كانت تعتمد في نقلها على الحيوانات وبالتالي انخفضت اسعار المواد الاستهلاكية في تلك المناطق إلى المستوى المعقول . كما تم في العام الاول للاستقلال استكمال الطريق البحري في العاصمة وبناء الجسر الذي تمر عليه هذه الطريق على البحر ويعتبر هذا في حد ذاته من الانجازات الهندسية التي اشرف عليها مهندس من ابناء الجمهورية .

وفي مجال الاشغال العامة والمواصلات ايضاً أعطى اهتمام خاص بالمرافق الحيوية العامة وتطويرها والتوسع فيها كاعمال البريد والتلفون والكهرباء والمياه في مستوى يحقق الاغراض التي انشئت هذه المرافق من اجلها محققة اكتفاء ذاتيا من الناحية المالية .. وقد افتتحت بعض مكاتب بريد جديدة في بعض انحاء الجمهورية وأصدرت طوابع بريد جديدة موحدة تحمل اسم الجمهورية وتعبر عن العهد الثوري الجديد ، ولقد انضمت الجمهورية إلى اتحاد البريد العربي واتحاد البريد العالمي . كما تم توسيع الخدمات التلفونية في بعض مناطق الجمهورية وبالذات في المحافظة الخامسة .

ومنذ الاستقلال بذلت الجهود الكبيرة لتوسيع خدمات ادارة الطيران المدني واستعادة عدن لمكانتها السابقة كمركز ارشاد جوي عالمي بعد ان سلمت سلطات الاحتلال قبل الاستقلال بعد التخريب حقنا المشروع كمركز ارشاد جوي عالمي إلى دولة أخرى . وقد حققت الجهود حتى الآن شوطاً كبيراً في هذا المضمار .

وفي المحافظة الخامسة أسس مكتب شؤون تطوير البادية وكان من مهامه الاولية والاساسية توفير مياه الشرب وقد تم حتى الآن في المنطقة الشمالية والشرقية حفر وتصفية بئر سناو الارتوازية وتزويدها بآلة المولد والمضخة ولوازمها وبناء احواض الماء ، كما تم اصلاح بئر وادي توف الارتوازية وبئر وادي رماه وتعطي عناية تامة لبئر ثمود وتم شراء مضخة للمياه ولوازمها وبناء خزانات واحواض المياه لبئر قف العامري ، كما اعتمدت الحكومة صرفيات تركيب مضخاة المياه لبئر وادي سر

وفي المنطقة الشمالية الغربية في المحـــافظة الخامسة حيث تسكن قبائل اخرى من البادية تم تركيب آلة مولد ومضخة المياه في بئر زمخ وتجري الترتيبات الان لاتمام ما هو ضروري لتشغيل بئر منوخ . كما تقوم الجهات المختصة بدراسة امكانية حفر آبار ارتوازية جديده لمياه الشرب في مناطق البادية في مختلف المحافظات .

أيها الاخوة المواطنون :

وفي خلال العام الاول للاستقلال ورغم كل التحديات والمشاكل الخارجية والداخلية ورغم مؤامرات الاعداء التي كانت ومازالت تستهدف اصابتنا بالشلل والحد من قدرتنا على الحركة فقد استطـــاعت حكومة الثورة ان تحقق انفتاحاً كبير بالنسبة لعلاقاتنا الدولية ، وقامت عدة وفود بزيارات لبعض الدول الشقيقة والصديقة ، وقد تم عقدة اتفاقيات مع بعض الدول لتقديم بعض المساعدات العينية والفنية وتقديم بعض القروض بهدف تمويل خطة التنمية الزراعية والصناعات وتجهيز بعض مؤسساتنا الرسمية ببعض محتاجاتها وبالاضافة الى استلامنا لبعض المساعدات المهداة من بعض الدول الشقيقة والصديقة فاننا نأمل ان نبدأ في استلام المساعدات العينية في المستقبل القريب ، كما نأمل ان تسارع الدول التي عقدنا معها اتفاقيات القروض في تقديمها لنا قريباً لتوظيفها في مشاريع التنمية .

وتجري حالياً اتصالات مع بعض الدول التقدمية الصديقة التي ابدت تفهمها لمشاكلنا وفي مقدمتها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية الصديقة التي نرجو ان تحقق اتصالاتنا المشتركة الجارية والمقبلة نتائج ايجابية في المستقبل القريب ..

أيها الاخوة المواطنون :

وانطلاقاً من ايماننا بحتمية الوحدة اليمنية فاننا نعمل بكل اخلاص على توثيق علاقاتنا وتطويرها مع اشقائنا في الجمهورية العربية اليمنية ونعمل في الوقت نفسه على ارساء هذه العلاقات على اسس علمية بين جنوب اليمن وشماله ودراسة القضايا المشتركة والاتفاق حولها وتوحيد وجهات النظر فيها وتطبيقها بين حكومتي الجنوب والشمال بما يتفق والمصلحة العامة للشعب ، ولهذا فقد نفذنا الاتفاق الذي تم بيننا وبين اشقائنا في الشمال بفتح مكاتب التنسيق التي تحقق هذه الغاية ، وقد عين فعلا رئيس لمكتب التنسيق لجمهوريتنا لدى اشقائنا في الشمال وقد بدأ فعلاً في مزاولة مهماته . . ولابد لنا ان نؤكد من جديد اننا نقف مع اشقائنا في شمال اليمن ضد العدو المشترك المتمثل في الامبريالية العالمية والرجعية والاستعمار واذنابهم ، لتحقق ثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ اكتوبر اهدافهما المشتركة المصيرية . .

وعلى صعيد قضيتنا العربية فاننا نؤكد من جديد ان جمهوريتنا ملتزمة بان ترمي بكل ثقلها وبكل امكانياتها جنباً الى جنب مع الدول العربية الشقيقة لتحرير اراضينا العربية المحتلة في سيناء وغزة والضفة الغربية من الاردن والقدس ومرتفعات جولان السورية ، ولتحرير فلسطين المغتصبة منذ عشرين سنة من قبل اسرائيل الدخلية ونحن نقوم بكل مانستطيع القيام به لدعم العمل الفدائي الفلسطيني الذي يجب ان يتطور ليصبح عملاً فدائياً عربيا شاملا لتحرير فلسطين العزيزة . .

وقد كان من اهداف ثورتنا ولا زال وسيظل مساهمتنا الايجابية مع الدول العربية الشقيقة في مواجهة التحديات والمؤامرات الكبيرة من قبل الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي اصبحت تخوض معركة سافرة مع العرب واسرائيل بالطائرات الهجومية وكل اسلحة الدمار والقتل ضد امتنا العربية ، وقد كان من اهداف ثورتنا ولازال وسيظل مساهمتنا لا ايجابية لتحقيق الوحدة العربية الاشتراكية . هدف الملايين العربية من المحيط الى الخليج .

وفي خلال العام الاول من استقلالنا اكدنا مواقفنا هذه لاشقائنا العرب وعملنا على تجسيدها في حدود امكانياتنا .

وقد كان من اهداف ثورتنا ولا زال وسيظل دعم حركات التحرر العربية والعالمية والتفاعل مع المؤسسات الشعبية والرسمية الاشتراكية التقدمية والوقوف ضد سياسة العدوان ومناطق النفوذ التي تنتهجها القوى الامبريالية والاستعمارية والرجعية وضد سياسة التمييز العنصري في كل مكان في العالم وضد حكم الاقليات الدخيلة الذي يمارس ضد بعض الشعوب الافريقية وقد استطاع نظام جمهوريتنا الثورى بقيادة رئدة نضالنا : الجبهة القومية ان يجسد هذه الاهداف باخلاص وثورية ويبلورها محليا وعالميا وعلى مختلف المستويات خلال العام الاول من استقلالنا .

ايها الاخوه المواطن ،

وفي السياسة الخارجية استطاعت حكومة الثورة في العام الاول من الاستقلال ان تنضم الى جامعة الدول العربية والى هيئة الامم المتحدة والى مختلف المؤسسات التابعة لهما . ولقد جسدنا علاقاتنا بدول العالم التي تتبادل الاعتراف والتمثيل السياسي معها على اساس مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاعتداء والمساواة والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمي التي اكدتها قرارات الامم المتحدة . وقد استطعنا بالفعل خلال العام الاول من استقلالنا من توثيق العلاقة مع الكثير من الدول والشعوب الاشتراكية وبعض شعوب ودول العالم الثالث بصورة ايجابية من خلال اقامة العلاقات والاتصالات السياسية والثقافية والاقتصادية والتجارية وتبادل وجهات النظر في مختلف الشؤون الدولية . ولقد كان موقفنا واضحا في المجالات الدولية في دعم قضية فيتنام البطلة وقضية كوريا الديمقراطية الشعبية الصديقة ضد الامبريالية الامريكية كما كان موقفنا واضحا لدعم حق انضمام جمهورية الصين الشعبية الصديقة الى الامم المتحدة كممثلة شرعية لكل الشعب الصيني ، كما كان موقفنا واضحا في الامم المتحدة بادانة حكم الاقلية البيضاء في روديسيا وجنوب افريقيا ودعمنا للعمل للقضاء على هذا الحكم البغيض الجاثم على اراضي الشعب الافريقي في روديسيا . وكذا كان

(البقية في ص ٦)

من اهداف ثورتنا « بقيـة »

موقفنا واضحا لادانة الاستعمار البرتغالي في موزنبيق وانجولا وما تسمى بغينيا البرتغالية في أفريقيا .

ولقد كنا من أوائل من أيدوا حظر انتشار الاسلحة النووية والحد من تطويرها وصوتنا الى جانب القرار في هيئة الامم المتحدة المبنى لمشروع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وقد وقعنا في شهر نوفمبر الحالي على هذه الاتفاقية في موسكو .

ايها الاخوه المواطنون ،

كان لابد لي ونحن نحتفل بالعيد الاول لاستقلال جمهوريتنا الفتية ان أوضح لكم باخلاص ما استطاع نظام جموريتنا الثوري ان يحققه خلال العام الاول للاستقلال ، ولا شك ان الكثير من الانجازات لم نستطيع تحقيقها حتى الان ويعزى ذلك للامكانيات المحدودة والظروف القهرية التي مررنا بها طيلة العام الماضي ، وقصر الوقت ايضا .. ولازال امامنا الكثير من العضلات تحتاج الى حلول سلمية وثورية حتى نتمكن من السير نحو تحقيق اهداف ثورتنا التقدمية وتحقيق التحول الاجتماعي الاشتراكي .

ايها اخوة المواطنين .

ولقد أقرت القيادة العامة للجبهة القوميـة حديثا برنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي الذي انى ليوضح طبيعة المرحلة التى نمر بها . ولقد اوضح برنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي ، ان المدخل الطبيعي والعلمى لمعالجـة قضية الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لايمكن ان يأتى الا عـبر فهـم واضح بان مرحلة استكمال التحـرر الوطـني الديمقراطي الهادف الى ضرب الاستعمار والرجعية والاقطاع والبرجوازية الاحتكارية تتطلب معرفة جيدة وتحليلا أمينا لارضية الواقـع الاجتماعى والاقتصادي والا اصبحت العملية ضربا من الطموحات المجردة والتحليق في الهواء . ولقد اكد برنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطى ان الجبهة القوميه قـد مثلت التنظيم القائـد للثورة الشعبية المسلحة واستوعبت في بنيتها التنظيمية قطاعات الشعب العامله ، عمال وفلاحين ، برجوازية صغيرة مثقفين ثوريين ، طلبة ؛ وجنود .. وان طبيعة هذا التحالف قد حدت بشكل واضح اعداءه المتمثلين في الاستعمار والرجعية والسلاطين والاقطاع والاحتكارات الاجنبية .. ولقد تأكـد من خلال الميثاق الوطني للجبهة القومية الصادر عام ١٩٦٥ م ان الجبهة القومية انما تعمل من اجل تحقيق المجتمع المستقل الموحد المتحور عبر ثـورة وطنية ديمقراطية .. وكـما قاد التحالف الذي مثلته الجبهة القومية نضال شعب اليمن الجنوبى ، فانه بعد قيام الجمهورية وانتصار الثورة ظلت الجبهة القومية تعمل ضمن هذا التحالف مع مراعاة ان هذا ليس تحالفاً جبهويا بين تنظيمات سياسية بقدر ما هو تحالف بـين طبقات عاملة . يسعى للتحول الى حزب عـبر بلورة الخط الفكرى للتنظيم وايجاد المناخ الملائم وتوفير الشروط الموضوعية التي ستؤدي في الاخير الى قيام الحزب الواحد .

ولقد اوضح برنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي ان المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية التي نجابهها في هـذه المرحلة والتي تتعرض لها معظم البلدان المتخلفة تفرض علينا بالضرورة وعلينا ان ندرك بنضج كامل طبيعة هذه المشكلات كى يتسنى لنا ان نضع ايدينا على المفاتيح الاساسية التي يمكن ان تجعلنا قادرين على مجابهة واعية لكافة المشكلات التي تتعرض لها بلدنا ؛ والاستمرار في تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا ، وقد جاء في برنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطى الذي نحن بصدده والذي اقرته القيادة العامة للجبهة القومية . ان القوى الاستعمارية عندما تركت الكثير من البلدان المتخلفه كانت تعتمد على الوضع الاقتصادي للابقاء على سيطرتها ووجودها يساعدها في ذلك التخلف الرهيب الذي تعشيه تلك البلدان والازمات الاقتصادية الصعبة التـي تواجهها حيث الاقتصاد تابع للاقتصاد الامبريالى وحيث يكاد يكون معدوم الاقتصاد الصناعى الانتاجى ، هـذا بالضبط مايمكن القوى الامبريالية من استمرار سيطرتها واستغلال البلدان حديثة الاستقلال الامر الذي يجعل الصراع قائما وملتهبا بين القوى الامبريالية والرجعيه وبين القوى الوطنية الديمقراطيه التي لازالـت تناضل ببساله في سبيل استكمال تحررها . ومن هنا لجأت القوى الوطنيه الديمقراطية في البلدان المتخلفة الى سلسلة من الاجراءات والبرامج الاقتصاديـه كي تتمكن من حسم تحرير الاقتصاد الوطني واخراجه من دائرة الرأسمال الاجنبى وخلق اقتصاد وطـني انتاجي قادر على الصمود في وجه كل التحديات الداخلية والخارجية . ان الانتصار الذي يمكن ان تحققة البلدان المتخلفه في صراعها ضد القوى الامبرياليه والرجعية مرهون بالضبط بترسيخ النظام الوطني الديمقراطى الذي تشكل منه الاداة الجماهيريه والسلطة الرسميه . معا حيث يمكن ان يجنـد هـذا كافة القوى الاجتماعيه المنتجه من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وبرجوازيه صغيرة تضطلع بالدور الطبيعي في معركة البناء الاجتماعي كما اكد البرنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي الذي اقرته القيادة العامة للجبهة القوميـه وضع مخطط شامل ومدروس يأخذ بعين الاعتبار العمل على تحويل الاقتصاد من اقتصاد خدمات الى اقتصاد انتاجى زراعـي صناعي من خلال تشجيع قيام الصناعات الخفيفه واستصلاح الاراضي الزراعية والعنايـه بالثروات الحيوانيه والسمكيه ومكنكـه الزراعـه واستيراد الالات الحديثه للصناعه والاسراع في البحث واستثمار الثروات المعدنيه والبتروليـه والعمـل على التحرر من التبعيه الاقتصاديه عن طريق تشجيع الرساميل الوطنيه وتقديم الحمايه الجمركيـه والتسهيـلات الائتمائيه لها وضع القوانين التى تحدد العلاقه بين العمل ورأس المال وتوجيه تلك الرساميل حسب خطة التنميه وتشجيع الرساميل الموجودة في المهاجر وحثها على العودة الى الجمهوريه وتقديم التسهيلات لها حتي تشارك بشكل فعال في النهوض الاقتصادى كما ضرور العمل الدائـب والسريع على تقليص الهوة بين مصروفات الميزانيه العامه وعائداتهـا باتخاذ مختلف الاجراءات الـتي تعيـد التوازن بين الواردات والمصروفات في الميزانيه حسب ايراداتها الحقيقيه .

ايها الاخوه المواطنون

ان هذه بعض الملامح العريضه فقـط التـي اكدها برنامج العمل لمرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي الذي اقرته القيادة العامه للجبه القوميه حديثا والبرنامج لم يوضع ليلزم النظام تنظيما وسلطة فقط بل وضع ليلزم نظامنا الثورى تنظيما وسلطة ولتسترشد به كافة جماهير شعبنا المناضله الكادحه وتسير على خطاه ولهذا كان لابد لنا ونحن نودع العام الاول لاستقلالنا ونستقبل العام الثاني من ان ندرج بعض ملامحه الجوهرية فى خطـابي هـذا لندرك جميعا كيف نفهم طبيعه المرحلة التـي نمر بهـا وكيف نعالج قضايانا الاساسية خلالها .

ايها الاخوة المواطنون .

ولابد ان اوكد هنا من جديد مـا جاء في بيان اعلان الاستقلال في ٣٠ نوفبر ١٩٦٧ م ان جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبيه ستعامـل جميـع المواطنين على قدم المساوة في الحقوق والواجبات العامه وفي حدود القانون كما انها ستوفر للمرأة كافة حقوقها .. كما انها ستعمل على اذابة النزعات القبليه والنعرات الاقليميه والفوارق التي خلفهـا الاستعمار والحكم السلاطيني الرجعـي الاقطاعـي السـابـق وانهـا لتلتـزم بـاتـجـاه تقدمي ثوري لمعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصاديـة لتوفير العيش الكريم لكل مواطن في الجمهوريـة الفتية وستقضي على جميع اسباب التخلـف وستولي المناطق الريفية التي طالما أهملها العهد البائد ،رعايتها الكاملة وستعمل جاهدة لتحسين المستوى المعيشـي للمواطن ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، كما انها ستعلن في المستقبل الدستور المـؤقت الذي ستلتزم الحكومة به حتى اعداد دستور دائـم » .

ولا شك اننا قد استطعنا خـلال العـام الاول من الاستقلا ان لخطو خطوات عدة لتحقيق ما ذكـر في بيان الاستقلال كما وضح لكم بامانة واخلاص في هذا الخطاب ، وان نظامنا الثوري سلطة وتنظيما يعمل الان على تحظير الدستور المـؤقت في القريب العاجل ان شاء الله .

ايها الاخوة المواطنون .

وقبل ان انتهي من توجيه خطابي هذا اليكم ، لا بد ان أوكد لكم من جديـد ان قوى الشـر والطغيان المتمثلة في النظام الرجعي السعـودي المتعفن والامبريالية العالمية والاستعمار لا زالت حـتى هذه اللحظة تحشد فاول المرتزقة والخونة من عملائها على حدودنا وجمهوريتنا الفتية وتدربهم في نجران وشروره وتحاول تسريب وتسلل اسلحه الدمار والمال الحرام الى داخل جمهوريتنا في محاولات متكررة للقضاء على جمهوريتنا وثورتنا ونظامنا الثوري التقدمي ، ولقد اعلناها صريحة المرة بعد المرة ، تنظيمـا وسلطة وشعبا ، اننا قادرون بعون الله على سحق العدوان وسحق كل من تسول له نفسه من العملاء باحداث التخريب والبلبلة والتضليل بين صفوف شعبنا العظيم ، واننا نطالب من اشقائنا أبناء الشعب العربي في اواسط الجزيرة العربية او ما تسمـى بالمملكة السعودية ان يقضوا بانفسهم على هـذا الحكم الرجعي العميل المتآمر مع المخابرات المركزية الامريكية واقوى الاستعمارية الاخـرى لضـرب القضية العربية في كل مكان ، لقـد آن لشعبنا العربي الابي في ما تسمى بالسعودية وللجيش العربي الذي جنده ربيب الاستعمار ورأس الرجعية فيصل السعودية ليحمي به عرشه المتآمر ان يضرب ضربته الوطنية المقدسة ، ليخلص نفسـه من الاستعباد والاستغلال وامتهان كرامة الانسان وليخلص امتنا العربية جميعا من اكبر اوكار الخيانة المتمثـلة في الحكم الفيصلي الرجعي العميل في اواسط جزيرتنا العربية .

اما نحن ابناء الشعب العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وفي كل اقليم اليمن جنـوبا وشمالا فاننا مصممون بارادة لا تقهر بعون الله على سحق هذا العدوان وهذه المؤامرات والمخططات الامبريالية والاستعمارية وربيبتها في الوطـن العربي الرجعية السعودية .

ايها الاخوة المواطنون :

ولقد اراد الملـك فيصـل العميـل واسياده

« البقية في ص ١١ »

خطاب الرئيس « بقية »

الامبرياليين والاستعماريين ان يهاجمونا من جديد اثناء عيد استقلالنا الاول فارسلوا عملائهم السلاطين والخونة والانتهازيين والمرتزقة من نجران لمهاجمة مواقعنا الامامية بالتحالف مع المرتزقة ممن يسمون انفسهم بالمرتزقة الملكيين . الا ان قواتنا المسلحة الباسلة المرابطة على الحدود واقفة لهم بالمرصاد ، ولقد استطاع سلاحنا الجوي ان يحدد مواقع تجمعات العدو طيلة الاسبوع الماضي ، ولمكنت طائراتنا الحربية يوم ٢٦ نوفمبر الجاري ، اي قبل ثلاثة أيام فقط من تدمير معسكر كامل للعدو بالقرب من حدود بيحان وعريب ، وقد احرقت طائراتنا كل معسكرات العدو بما فيه من خيم واسلحة ومعدات حربية وسيارات امريكية الصنع من نوع وينت وظلت النيران مشتعلة في معسكر المرتزقة والخونة حتى قضت عليه تماماً ، وقتل من العدو ما لايقل عن خمسين من المرتزقة والخونة ، ويوم الخميس ٢٨ نوفمبر لاحقت طائراتنا المقاتلة العدو في مواقع أخرى له وهو يحشد سياراته العسكرية الامريكية الصنع من نوع وينت وهي تتجمع تحت الاشجار ودمرتها بمن فيها من مرتزقة واسلحة وعتاد وتقدر عدد السيارات التي دمرت بمن فيها بخمسة وعشرين سيارة . هذا وتقف قواتنا المسلحة الباسلة ومن ورائها كل جماهير شعبنا البطل يقظة مستعدة لتلقن الاعداء الخونة واسيادهم أعداء الحرية والانسانية دروسا لن ينسوها ، وقد كنا جميعاً طيلة العام الماضي على استعداد دوما للقتال والتضحية والفداء في سبيل تثبيت الثورة والدفاع عن استقلالنا وحريتنا وكرامتنا وسنظل كذلك حتى نقض على العدوان ومؤامرات الاعداء ومخططاتهم الخبيثة ..

لن يعود السلاطين الاقطاعيون العملاء من جديد إلى بلادنا ليدوسوا كرامة هذا الشعب من جديد .. لن يحقق عملاء السعودية والانتهازيون ممن كانوا ينتمون الى احزاب عميلة وانتهازية لفظها الشعب وقضى عليها واندثرت إلى الابد .. لن يحققوا مخططات اسيادهم الامبرياليين والاستعماريين وإذا كان رأس الافعى .. رأس الرجعية ، عميل المخابرات المركزية الامريكية والبريطانية الذى فرض نفسه ملكا على شعبنا العربي في أواسط الجزيرة العربية أو ماتسمى بالسعودية .. إذا كان يعتقد انه بحلفه الجديد مع رفيقه في العمالة والرجعية شاه ايران وباجتماعاتهم الاخيرة التي تمت بينهما وحضرها ممثلون للعملاء الخونة من سلاطين العهد المباد وغيرهم من الاذناب للتآمر ، وبامكانيات أسيادهما الامبرياليين والاستعماريين .. إذ كان فيصل يعتقد انه بالمرتزقة والخونة الذين يدربهم في نجران ويطلق عليهم اسم جيش الوحدة الوطنية للجنوب العربي . إذا كان يعتقد بهذا أنه يستطيع أن يطيح بنظامنا التقدمي فانه واهم ، وسوف نثبت له ثورتنا انها قادرة على أن تسحق كل مؤامراته ومخططاته العميلة ، وليتذكر ان شعوبا صغيرة كانت تقدر الامبريالية الامريكية وحلفاؤها انها تستطيع القضاء عليها إلا انها قاتلت بضراوة وشجاعة وانتصرت في النهاية ، وما شعب كوريا الديمقراطية الشعبية الذي ظل يقاتل امريكا وستة عشر دوله من حلفائها اكثر من ثلاث سنوات وانتصر في النهاية الا مثل لصمود الشعوب وتحقيق ارادتها .. وما شعب فيتنام البطل الذي يقاتل امريكا مباشرة بكل قواتها وامكانياتها طيلة الاعوام الماضية وحتي الان وحقق انتصارات خالده وسوف يحقق حتما نصره الكبير في النهاية الا مثل آخر على مقدرة الشعوب على الصمود وسحق الأمبريالية والاستعمار والرجعية .. وما صمود اشقائنا في الشمال ضد كل امكانيات فيصل واسياده لمدة ستة اعوام الا مثل آخر أيضاً . واذا كان شعب كوبا الصغير العدد القوى الارادة استطاع ان يدفن عملاء امريكا وامكانياتها في خليج الخنازير .. فان شعبنا البطل لايقل شجاعة وتضحية عن هذه الشعوب المناضلة وسوف ننتصر مهما بذلنا من تضحيات وأما قوي الرجعية والامبريالية والاستعمار فهى التي ستنهزم وستنتهي من ساحة الجزيره العربية الى غير رجعة .

أيها الاخوة المواطنون :

ولم تكتف قوى الثورة والشر والطغيان ، ولم تكتف الامبريالية والاستعمار والرجعية وعملاؤهم الخونة بتجنيد المرتزقة وتسليحهم وارسالهم الى حدودنا واراضينا لينقلوا الدمار الى جمهوريتنا ، بل نجدهم يحاولون شراء بعض ضعاف النفوس بصناديق كاملة من المال الحرام واسلحة الدمار ليقوموا باعمال التخريب في بلادنا .. ولقد استطاع امننا العام في الريف وقيادات تنظيم الجبهة القومية بالتعاون مع قواتنا المسلحة في الاسبوع الماضي باعتقال شبكة كاملة من هؤلاء الخونة عباد الذهب السعودي وسوف يقدمون الى محكمة أمن الدولة العليا فور انتهاء التحقيق معهم حتى يكونوا عبرة لكل خائن وعميل .

أيها الاخوة المواطنون :

ونحن نقاتل الاعداء ونقض على كل محاولاتهم للنيل من ثورتنا ، لن تشغلنا هذه المعارك المسلحة عن معركة البناء والتطوير .. ولنرفع دائماً شعار «يد تدافع ويد تبني» ولنرفع دائماً شعار « الثورة الدائمة » ..

أيها الاخوة المواطنون :

ونحن نحتفل بعيد استقلالنا واعداؤنا يحاولون من جديد الانقضاض على ثورتنا فان على قيادة تنظيمنا الطليعي في المدينة والريف أن يجند نفسه لتعبئة جماهيرنا المناضلة للذود عن جمهوريتهم وثورتهم الى جانب قواتنا المسلحة وامننا العام .. ولقد اقر في اجتماع مجلس الدفاع الوطني الاخير ان نحشد امكانياتنا العسكرية والمدنية للقضاء المبرم على كل اعتداءات الاعداء ومؤامراتهم واذ لزم الامر فان تنظيمنا القائد ، الجبهة القومية ، بالتنسيق مع قواتنا المسلحة سيقوم بتدريب كل المتطوعين من جماهيرنا المناضلة على مختلف الاسلحة في الريف والمدينة وستحدد مناطق التدريب وترتب سجلات المتطوعين ..

أيها الاخوة المواطنون :

ليثق الجميع ان قواتنا المسلحة وامننا العام وكل جماهير شعبنا العظيم قادرة على ضرب اعداء شعبنا اينما كانوا ولن نسمح لاية قوة ان تعيق مسيرة الثورة في معركة البناء والتعمير والتطوير .. معركة التحول الاجتماعي .. واني لعلى ثقة ان شعبنا العظيم بقيادة جبهته القومية العملاقة الذي قهر قوة الظلم والاستعمار والرجعية والعمالة ، قادر بمشيئة الله على قهر كل اعدائه .. وقادر على قهر التخلف الأجتماعي والاقتصادي ، وقادر على بذل التضحيات من اجل الحفاظ على حريته الغالية ومن اجل بناء صرح الغد المتين ، وتحقيق كل اهداف ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة ..

أيها الاخوة المواطنون :

ونحن نحتفل بالعيد الاول لاستقلالنا لانسى ان نتذكر في اجلال واكبار واعتزاز شهداءنا الابطال الذين سقطوا في معراك الشرف قبل الاستقلال وبعده ليرفعوا هامة شعبنا شرفا وفخرا ونعاهد الله وشهداءنا اننا على الدرب سائرون وعلى مبادىء الثورة ساهرون حتى لنتجز لشعبنا التقدم والخير والرفاهية .. ومرة اخرى اهنئكم جميعا بالعيد الاول للاستقلال وباسم جيشنا اهنيء قواتنا المسلحة الباسلة وقوات امننا العام المناضلة وقواتنا الشعبية في المواقع الامامية وفي كل مكان من جمهوريتنا على قمم الجبال وفي بطون السهول والوديان المترصدة للاعدام على انتصاراتها المتلاحقة على اعدائنا .. والى النصر دوما والله معنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مع الجماهير



٣٠ نوفمبر يوم انتصار الشعب على الاستعمار البريطاني

بقلم : رئيس التحرير

مرحبا بك يا يوم ٣٠ نوفمبر .. يا يوم الانتصار على أسوأ نظام وابشع احتلال واعتى استعمار عرفته شعوب العالم في مختلف القارات .

يشرف علينا صباح هذا اليوم باطلالته الندية منفرج الاساري وضاء القسمات ليشاركنا البهجة والانتشاء بما حققناه من سيادتنا على أرضنا وتحررنا من كابوس رهيب ظل جاثماً على حياتنا مائة وثمانية وعشرين عاماً لقينا خلالها كلها هو شر على النفس والوجود ماديا وروحياً بصورة لا تقل وحشية وقبحاعما لاقته الشعوب التي نكبت بهذا الاستعمار في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

انه عيد حقيقي تحتفل فيه قوى الخير والمحبة والسلام في ذكرى خلاصها من قوى الظلم والاستغلال والطغيان .

يوم توحدت فيه أرضنا التي مزقت وتحررت فيه حياتنا التي استعبدت وغدونا فيه احراراً كرماء لايحكمنا إلا العدل ولا يسوسنا إلا المبدأ الشريف والعمل المنتج والتوجه الصادق لتحقيق ما فيه خير ابناء هذا الشعب حاضرا ومستقبلا .

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الأولى لاستقلال بلادنا وقد انجزنا ، رغم ما نعانيه من تخلف وازمات ، الكثير من الانجازات والمكاسب عبر سنة واحدة مليئة بالجهد الدائب والسعي المتصل مايحفز إلى مزيد من الانتصارات في شتى المجالات .

لقد بدأنا نعيد الارض إلى الفلاح المأجور ونخطط لانشاء اقتصاد وطني متحرر من كل تبعية اجنبية مستغلة ونرسم معالم ديمقراطية شعبية تحشد كل الجماهير في عملية المساهمة الجماعية في اعادة صياغة كل جوانب الحياة بما يتفق ومبادىء الثورة واهدافها المشروعة العادلة .

واما التحديات التي نواجهها وسنواجهها على يد قوى الظلام والتآمر فشيء وارد بالنسبة لجماهير الشعب صاحبة المصلحة الاساسية في الثورة وهي التي برهنت عالميا أنها القادرة على صد العدوان ومواجهة التحديات حتى ولو كانت في اعنف صورها واكثرها جبروتا وطغيانا كما حدث ويحدث في كوبا وكوريا والفيتنام .. حيث سقط الطغاة وانتصرت الشعوب .. كحتمية لامرد لها وان كثرت التضحيات وطال الزمان .

وكما يقف اخوتنا في الشمال اليمنى الحبيب في مواجهة شتى التآمرات الرجعية والامبريالية نقف نحن هنا – سلطة وتنظيما وجماهير لضرب – اي تحرك يمارسه اعداؤنا في الداخل أو على الحدود .. وكما برهنا في الماضي على طول النفس في النضال نتأهب اليوم لنعطي الذين لا يعرفون ذلك الدرس الذي يجب أن يتلقنوه اذا ما حاولوا ان يحربوا عدواناً جديداً علينا أو تدخلا في شؤوننا او تطاولا لغرض اية وصاية علينا .

إننا نمرح اليوم بقلوب مستبشرة لغدها النير الذي طال الحنين اليه منذ أجيال واجيال .. ونحن إذ نفعل هذا إنما نمارس حقا انسانيا لا ينكره علينا إلا من تنكر لانسانيته ولكل القيم والفضائل والاخلاق .

إننا إذ نحتفل بيوم استقلالنا ونحن نتشد اهازيج المحبة والاخاء انما نمارس حقاً من حقوقنا الطبيعية ككل ابناء الدنيا البسطاء الطيبين الذين اصروا على أن يكونوا احرار يسعون إلى فعل كلما هو طيب وجميل في هذا العالم المملوء بالكوارث والنكبات .. وليعيدوا له وجهه الوضاء وملامحه السمحه وروحه العامرة بالمودة والمحبة .

وسنحتفل كل عام ومعنا سيحتفل البسطاء الطيبون من ابناء كل الشعوب المحبة للسلام الساعية الى اعمار هذه الحياة وتوطيد العلائق الانسانية بين الاحياء .

ولا مكان بعد اليوم لخارج على ارادة الشعوب او مناصر مستغل يسعى لاذلال امته وبيع ارضه في سبيل أن يبقى وينعم دونما خجل ولا مبالاة .

والى اعياد قابلة كلها نجاح وتقدم تزداد فيها الجماهير قوة وانتصارا وبلوغ اهداف .

وتهاني كل شريف وتمنيات كل مؤمن مخلص لبلده وأمته أن يأخذ الله بايدي جماهير شعبنا إلى النصر والحياة المثلى الكريمة في ظل ثورتها الدائمة .

ولينصر الله من ينصره إن الله لقوي عزيز .

دعمنا الجماهيري لهذا الاستقلال ودعم حركة التحرر الوطني العربية له تجعلنا قادرين على قطع طريقنا الطويل

غداً السبت اليوم الذي سجل فيه التاريخ لشعبنا الانتصار على الاستعمار البريطاني في هذا اليوم من العام الماضي . كان جنود الامبريالية البريطانية يرحلون من ارضنا بعدان دنسوها ١٢٩ عاماً .. رحلوا تحت ضربات شعبنا التي ظل يوجهها للامبريالية البريطانية طيلة السنوات الاربع التي خاضها شعبنا ضد المستعمر البريطاني .

واذا كان النضال الذي خاضه شعبنا هنا فوق ارض الجنوب اليمني ضد العدو المحتل قد حقق له الانتصار استطاع عن طريق هذا النضال ان ينتزع حريته من اعدائه بالقوة .. اذا كان هذا النضال قد حقق له ذلك وهو يحتفل اليوم بهذا الانتصار ، فان ذلك لا يعني انه قد حقق كل شيء فأن الاستقلال الذي حصل عليه شعبنا هو أول الطريق وليس أخره .. ان الاستقلال الذي اخذه شعبنا عن طريق نضاله الدامي ضد الامبريالية البريطانية يعني بناء وتغيير ما خلفه الاستعمار البريطاني .. ان الاستقلال يعني اعادة الحياة الصحيحة والصحية لمجتمع ابقاه الاستعمار البريطاني يرزح تحت وطأة التخلف الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .. ابقاه فريسة للمرض والجهل والفقر .. ان الاستقلال الذي يحتفل به شعبنا اليوم ، لم يمنحه له الاستعمار البريطاني منحة أو وهبه له هبة من عنده . بل انتزعه شعبنا بنضال مسلح استمر ٤ سنوات واجبره على الرحيل في ٣٠ نوفمبر الماضي دون قيد او شرط .. وقد حقق شعبنا انتصاره العظيم في وقت تمر به الامة العربية بأقسى الظروف في تاريخ نضالها .. لقد انتزع شعبنا استقلاله بعد نكسة الخامس من حزيران التي منيت بها الامة العربية .. وكان هذا الانتصار رداً ايجابياً على تلك الهزيمة المرة التي لحقت بالجماهير العربية في السنة الماضية .. كانت تلك الجماهير رغم انها غير مسئولة عن الهزيمة تعيش لحظات اليأس المؤقت الى ان تبصر الطريق الاصح لتحرير نفسها من كابوس الامبريالية الجديدة .. وفي تلك اللحظات القاتمة جاءها بريق الامل من جزء آخر من الوطن العربي من ارض الجنوب ليؤكد لها بانتصاره على الامبريالية البريطانية في ٣٠ نوفمبر الماضي ان لحظات اليأس المؤقت التي منيت بها جماهيرنا العربية حتما تزول ، ذلك لان معركة هذه الجماهير في كل اجزاء الوطن العربي واحدة ، فهي ان هزمت في جزء من اجزاء هذا الوطن ، فانها تسجل انتصاراً في جزء اخر .

وعن ثم فان قيمة هذا الاستقلال تنبع من انه ليس انتصارا للشعب في اليمن الجنوبية وحده وانما هو انتصار للجماهير العربية التي تناضل من اجل الاحسن في الوطن العربي كله .

كما تنبع قيمة هذا الاستقلال في انه اضاف الى حركة تلك الجماهير ضرورة استمرارية النضال ضد العدو الامبريالي في الوطن العربي ، فما زالت هناك اجزاء من هذا الوطن الكبير ترزح تحت وطأة الاستعمار القديم وما زالت بعض اجزاءه الاخرى في قبضة الاستعمار الجديد ، كما لا زالت بعض الاجزاء الاخرى هدف الهجوم الامبريالي الامريكي والتوسع الصهيوني وان استمرارية النضال ضد هذه الأشكال المختلفة من الاحتلال والتي يعطيها استقلال شعبنا في الجنوب لحركة النضال الوطني في الوطن العربي تجعل استقلالنا اكثر واكبر من انه استقلال خاص بنا بل هو خاص ايضا بتلك الجماهير .

ومن ثم فان دعمنا الجماهيري لهذا الاستقلال ودعم حركة التحرر الوطني العربية لهذا الاستقلال يجعلنا بلا شك قادرين على قطع الطريق حتى نهايته والذي كان اوله هذا الاستقلال .

مهرجان شعبي كبير في مقر التنظيم

سيقام تنظيم الجبهة القوميه في الثامنة من مساء اليوم مهرجاناً شعبيا كبيرا بمناسبة الذكرى الاولى لعيد الاستقلال سيحضره اعضاء القياده العامة وقد علمت صحيفة ١٤ اكتوبر أن كلمات مناسبه ستلقى في هذا المهرجان حيث تلقى كلمة تنظيم الجبهة القومية كما سيشارك اتحاد المنظمات الشعبية واتحاد العمال واتحاد الطلبة وغيرهم من المنظمات الجماهيريه بالقاء كلمات . هذا والدعوة عامة لجميع جماهير شعبنا العظيم .

طبعت على مطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر